التنبيه الخامس يسن للمحرم وغيره ان يدخل مكة قبل
الوقوف بعرفة ليدرك السنن الآتية كحضور خطبة الامام في
اليوم السابع وطواف القدوم وتعجيل السعي لو كان محرما بحج والوقار فا
ونحوها التي لو تركها لضيق الوقت وقد نوى فعلها ولم يضق اثيب
عليها والافضل دخولها من كداء كسماء وهي موضع باعلاها وتسمى ثنية ٧
الآن بالحجون الثاني وان لم تكن بطريقه وان يغتسل الداخل ولو متع
حائضا وحلالا بنية غسل دخول مكة بذي طوى بضم الطاء
اشهر من كسرها ويجوز صرفه ومنعه ويعرف في وقتنا بالزاهر
وهو واد على نحو فرسخ من مكة بين الثنيتين واقرب
للسفلى ان كانت بطريقه بان جاء من طريق المدينة وان
بعيد بها والا كان جاء من طريق اليمن فمن مثل مسافتها فان
تعسر الغسل سن وضوء مع التيمم وان يخرج من مكة
من ثنية كدى كهدى باسفل مكة ويسمى الآن بالشبيكة
قال في التحفة والاعرفة وجزم به في المختصر والحاشية واعتمد
العلامة عبد الرؤوف سنية الخروج لعرفات واليه ميل ابن
قاسم وقال النووي في التعميم انه غريب ويسن ان يدخل
الذكر مكة نهارا وبعد الصبح وماشيا ان لم تحصل مشقة
بالمشي ولم يضعفه عن الوظائف وحافيا وان لم يلق به ان
امن تنجسا في الحاشية يسن الحفاء من اول الحرم والافضل

للمرأة

للمرأة الدخول في نحو هودج بها ولذا الامرد الجميل وان يحترز في دخوله عن
الايذاء بدابته او غيرها ويتلطف بمن زاحمه ويمهد عذره وان يستحضر
عند وصوله الحرم ومكة وعند رؤيته البيت ما امكنه من الخشوع والخضوع
بقلبه وجوارحه لرب هذه الامكنة داعيا متضرعا ويتذكر بشرفها
على غيرها ويقول عند وصوله الحرم اللهم هذا حرمك وامنك فحرمني على
النار وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك
واحبابك واهل طاعتك وعند وصوله مكة اللهم البلد بلدك والبيت
بيتك جئت اطلب رحمتك وادوم طاعتك متبعا لامرك راضيا
بقدرك مسلما لامرك اسألك مسألة المضطر المشفق من عذابك
ان تستقبلني بعفوك وان تتجاوز عني برحمتك وان تدخلني جنتك
آئبون تائبون لربنا حامدون الحمد لله الذي اقدمنيها سالما معافا
الحمد لله رب العالمين كثيرا على تيسره وحسن بلاغه اللهم هذا
حرمك الآخر ما مر اللهم انت ربي وانا عبدك والبلد بلدك والحرم حرمك
والامن امنك جئت هاربا وعن الذنوب مقلعا ولفضلك راجيا
ولرحمتك طالبا ولفرائضك مؤديا ولرضاك مبتغيا ولعفوك
سائلا فلا تردني خائبا وادخلني في رحمتك الواسعة واعذني
من الشيطان وجنده وشر اوليائه وحزبه وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين آمين وان يقف بالمحل المسمى الآن بالمدعاء
ويدعو بما اراد من خير الدنيا والدين ويقول ولو حلالا لما في الفتح
حيث يرى الكعبة وان لم يرها لعمى او ظلمة رافعا يديه واقفا في محل

Copyright © King Saud University